

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو من التعلم وعملية التعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة والمهارات التي يحتاجها أنفسهم، والمجتمع، والأمة والدولة.<sup>1</sup>

يمكن تعريف التعليم أيضًا على أنه عملية تغيير مواقف وسلوك شخص أو مجموعة من الناس في محاولة لإنضاج البشر من خلال جهود التدريس والتدريب وعمليات العمل والأساليب التعليمية.

من التعريف أعلاه ، يمكن ملاحظة أن الجهد التعليمي يسعى إلى توجيه كل إمكانات الطلاب إلى الحد الأقصى من أجل تكوين شخصية كاملة في أنفسهم. إن الأمل في عالم التعليم كبير جدًا لجذب الطلاب نحو أفضل نوعية حياة.<sup>2</sup>

وبالتالي فإن التعليم هو حاجة أساسية لكل إنسان. يسير كل إنسان هذه العملية التعليمية منذ ولادته، وهكذا حتى يكبر ويتطور إلى إنسان يعيش حياة كاملة وينضج.

في محاولة لتحقيق الأهداف، يتطلب التعليم عملية منها التعلم. التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو مساعدة يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب العلم والمعرفة ، وإتقان المهارات والشخصية ، وتكوين

<sup>1</sup> Triwiyanto, Teguh, *Pengantar Pendidikan*, ( Jakarta, Bumi Aksara, 2014 ), cet. Ke-1, h. 113.

<sup>2</sup> Yusuf, Munir, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, ( Palopo, Kampus IAIN Palopo, 2018 ), cet. Ke-1, h. 8 dan 10

المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر، التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد.<sup>٣</sup>

يمكن أيضاً القول بأن التعلم هو نظام ، لأن التعلم نشاط له هدف ، وهو تعليم الطلاب. كنظام ، بالطبع تحتوي أنشطة التدريس والتعلم على مكونات. عملية التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن مكونات مختلفة تتفاعل مع بعضها البعض، حيث يجب على المعلم الاستفادة من هذه المكونات في عملية الأنشطة لتحقيق الأهداف التي يريدون التخطيط لها. مكونات التعلم هي المعلمين والطلاب وأهداف التعلم والمواد التعليمية وطرق التعلم ووسائل التعلم والتقييم.<sup>٤</sup>

قال ابن خلدون: إن التدريس في الواقع مهنة تتطلب معرفة ومهارات ودقة لأنها مثل التدريب على المهارات الذي يتطلب نصائح واستراتيجيات واجتهاد حتى يصبح مهنيًا ومحترفًا. لن يعمل تطبيق طرق التدريس بفعالية وكفاءة كوسيلة لإدخال المواد التعليمية إذا كان التطبيق لا يعتمد على المعرفة الكافية بالطريقة.<sup>٥</sup>

طريقة التعلم هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التعلم. لذلك، فإن دور طريقة التعلم هو كأداة لإنشاء عملية التعلم. باستخدام هذه الطريقة، من المأمول أن تنمو أنشطة تعلم الطلاب المختلفة فيما يتعلق بأنشطة تدريس المعلمين. بمعنى آخر، إنه يخلق تفاعلات تعليمية. تهدف طريقة تعلم اللغة بالتأكيد إلى أن يعرف الطلاب اللغة التي يتم تعلمها. طريقة التعلم الجيدة هي طريقة يمكن أن تعزز أنشطة التعلم للطلاب.

تحسنت طرق التعلم بشكل كبير في بعض فترات التاريخ التعليمي أكثر من غيرها. يمكن تضمين طرق تعلم اللغة في جهود التحسين هذه، مع الأخذ في الاعتبار أنه في تاريخ تدريس اللغة

<sup>3</sup> Arie Hidayat, Maemunah Sa'diyah, and Santi Lisnawati, 'Metode Pembelajaran Aktif Dan Kreatif Pada Madrasah Diniyah Takmiliah Di Kota Bogor', *Jurnal Pendidikan Islam*, 09.01 (2020), 33–46.

<sup>4</sup> Aprida Pane and Muhammad Darwis Dasopang, 'Belajar Dan Pembelajaran', *FITRAH: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, 3.2 (2017).

<sup>5</sup> Yayat Hidayat, "Studi Prinsip Dasar Metode Pengajaran Bahasa Arab". <https://qolbi.wordpress.com/2008/11/27/studi-prinsip-dasar-metode-pengajaran-bahasa-arab/>

هناك طرق مختلفة تم صياغتها واستخدامها. من المفترض أن يتم تعليم اللغة وفهمها بسهولة ، بحيث يمكن تحقيق الكفاءة في اللغة.<sup>٦</sup>

أي طريقة تستخدم في التعلم ستؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم. الغرض الرئيسي من تعلم اللغات الأجنبية هو تنمية قدرات الطلاب في استخدام اللغة، تحدثاً وكتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تعلم اللغة تسمى المهارات اللغوية. تشمل المهارات اللغوية أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. هذه الجوانب الأربعة هي جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل هذه المهارات الأربع وموقع هذه المهارات الأربع داعم للغاية في تحقيق المهارات اللغوية.<sup>٧</sup>

من المهارات اللغوية مهارة الكلام. مهارات الكلام باللغة العربية هي نطق الأصوات باللغة العربية التي تكون جيدة وصحيحة وفقاً للأصوات التي تأتي من مخرج والتي تعرف باسم اللغويات. الكلام باللغة العربية ليس بالأمر السهل بدون التعود.<sup>٨</sup>

الكلام باللغة العربية مهم جداً لدعم تواصل الطلاب مع الأجانب والأشخاص الذين يفهمون اللغة العربية بينهم. بدون تعلم مهارات الكلام، لن يتمكن الطلاب من التواصل بشكل جيد.<sup>٩</sup>

الصعوبات التي يواجهها الطلاب في ممارسة الكلام باللغة العربية لها أسباب عديدة. من بين هذه الأسباب، تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية على الطلبة الاندونيسي. حيث تبحث مادة اللغة العربية مفردات أو محادثة أو حوار يبدو انهم يواجهون الصعوبات. هل هذه الصعوبة تأتي من المادة أم من الطريقة التي يستخدمها المعلم عند تعلم اللغة العربية، ولا يمتلك الطلاب ما يكفي من المفردات للتكلم ويشعر الطلاب بعدم الأمان والخوف من ارتكاب الأخطاء عند تعلم الكلام باللغة العربية.

<sup>6</sup> Muhammad Ali Bakri, 'Metode Langsung Dalam Pengajaran Bahasa Arab', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2017), 1–12.

<sup>7</sup> Miftachul Taubah, 'Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10.1 (2019), 1–8.

<sup>8</sup> Abdul Wahab Rasyidi, 'Metodologi Pengajaran Bahasa Arab', ( UIN Maliki Press, 2011), h.89.

<sup>9</sup> Ibid, h.88.

في تعلم اللغة العربية، وخاصة من حيث مهارات الكلام، يتطلب الأمر معلمين أكفاء. يُطلب من المعلمين الأكفاء أن يكونوا قادرين على إنشاء تعليم مثير للاهتمام وجعل الطلاب يلعبون دورًا نشطًا في عملية تعلم اللغة العربية المستمرة. الشيء الذي يمكن للمعلمين القيام به في إنشاء تعلم مثير للاهتمام هو تغيير عملية تعلم اللغة العربية التي تبدو صعبة في الفصل من خلال تطبيق أساليب التعلم التي يمكن أن تثير اهتمام الطلاب بالتعلم بحيث تؤثر على تحسين المهارات اللغوية للطلاب.

إحدى الطرق التي يمكن للمدرسين تطبيقها في تعلم اللغة العربية هي الطريقة المباشرة. هي إحدى طرق تعلم اللغة الأجنبية التي تولي اهتمامًا وثيقًا لمهارات الكلام لدى الطلاب. الطريقة المباشرة هي طريقة لممارسة وتعويد اللغات الأجنبية لدى الطلبة حتى يكونوا أكثر دراية وقدرة، نظرا للغة الأجنبية ليست لغتهم اليومية. وكان من الواجب أن يقوم المعلم بالتدريس دون استخدام اللغة الأم و بمساعدة الوسائل التعليمية أو غيرها من الوسائل التعليمية.<sup>10</sup>

معهد محاسن دار القرآن والحديث إحدى من المعاهد التي تتكون من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية الذين سبق لهم خلفيات تعليمية مختلفة. من هذه الخلفيات المختلفة، هناك بالطبع اختلافات في فهم اللغة العربية. بعض الطلاب يفهمون بالفعل، والبعض الآخر لا يفهمون، بل يتعلمون اللغة العربية لأول مرة. اختارت الباحثة البحث العلمي في هذا المعهد لأن اللغة العربية من المواد الإجبارية فيها.

لذلك تختار الباحثة " تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي (البحث التحليل الوصفي النوعي). " موضوعا لبحثها.

#### ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تركّز الباحثة في تركيز مشكلة البحث عن تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي. و أما فرعية البحث هي كالتالي :

١. كيف تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.

<sup>10</sup> Ifa Rofidah Nur and Fitri Setyo Rini, 'Penerapan Metode Langsung Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Islam Joresan Ponorogo', *Jurnal Khadimul Ummah*, 1.1 (2017), 1-8.

٢. مدى فعالية تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.
٣. مزايا وعيوب تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.

### ج. أسئلة البحث

وضع البحث أسئلة البحث العلمي كما يلي :

١. كيف تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي ؟
٢. كيف مدى فعالية تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي؟
٣. ما مزايا وعيوب تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي ؟

### د. أهداف البحث

استنادا على مشكلة البحث, فتعرض الباحثة أهداف هذا البحث كالتالي:

١. لمعرفة كيفية تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.
٢. لمعرفة مدى فعالية تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.
٣. لمعرفة مزايا وعيوب تدريس مهارة الكلام بمعهد محاسن دار القرآن والحديث في بكاسي.

### هـ. أهمية البحث

هذا البحث له أهميتان هما :

#### ١. الأهمية النظرية

إن هذا البحث يسهم لمعرفة نظرية تدريس مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

#### ٢. الأهمية التطبيقية

إن هذا البحث يسهم في اعطاء الصورة المتكاملة لدى المدرسين و الطلاب عن كيفية تدريس مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. فسيكون هذا البحث مرجعا لمعلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة خصوصا في قيام تدريس مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.